Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز مع شرحه للأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة المتوفى سنة (١٢٤٢هـ)

م. د. عادل ناجي مصلح جديع الفراجي

المديرية العامة لتربية الانبار / متوسطة ابن زيدون للبنين

A Treatise on the Author of al-Talkhīṣ's View of Literal and Figurative Meaning, with a Commentary by Aḥmad Efendi Atmakjīzāde (d. 1242 AH).

Research Submitted by
Dr. Adil Naji Muslih Jadia Al-Faraji
General Directorate of Education in Al-Anbar
Ibn Zaydun Intermediate School for Boys
adelnage1982@gmail.com

المُلَـخَّصُ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى حبيبنا مُحَمَّد النبيّ الهادِي الأمينِ وَعلى آله وَصَحْبِهِ الغر الميامين, وَسَلِّم تَسليمًا كَثِيرًا, وبعدُ:فَهذا مُلخَّصُ ما جاءت به البحث (رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز مع شرحه للأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة المتوفى سنة (١٢٤٢هـ) في امتحان شيخ الاسلام زين العابدين افندي.). قُمْتُ بِتَقسِيمِ البحث عَلَى النحو الآتِي:•المُقَدِّمَةُ وفيها كيفيةُ اختيارِ الموضوعِ وأهمّيتُه, وطبيعة البحث اقتضى تقسيمه على قسمين:

أـ القسمُ الأوَّلُ: الدِّراسة: ويَشتملُ عَلَى أربعة مطالب:

• المطلب الأوَّلُ: التَّعرُّفُ على حياةِ أتمكجي زادة, إذ كان أتمكجي زادة شيخ المعلمين وهي مكانة مرموقة لا يصلها إلا ذوو الفهوم من كبار العلماء والمدرسين, ولا سيما أنه العديد من المؤلفات, وَتناولتُ فيه: (اِسْمَهُ, ونَسَبُه, وَلقبه, وَحياته, وشيوخه, وتلاميذه, ومؤلفاته وَوَفَاتُه).

• المطلب الثَّانِي: التَّعريفُ بِمَخْطُوطِ (رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز).

• المطلب الثَّالِثُ: منهجُ التَّحقِيقِ, وَتناولتُ فيه:(مَنهجي فِي التَّحقِيقِ, ووضعت نماذج من صورِ المَخطُوطِ).

ب ـ القسمُ الثَّاني: النَّصُّ المُحقَّقُ, والَّذِي يحتوي معلومات نفيسة وهي رسالة لطيفة في البلاغة صاغها على طريقة السؤال والجواب في ثلاثة وعشرين سؤالاً وأجاب عنها. على مسألة الحقيقة والمجاز من كتاب المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للسعد التفتازاني.وفي هذا الامتحان يعتمد على نصٍّ صغيرٍ من كتاب المطول للسعد التفتازاني وتدور حوله الأسئلة، ولا تعتمد هذه الأسئلة على المعنى النظري والتقريري، بل يذهب إلى أبعد من ذلك بكثير فتدخل الأسئلة المنطقية والفلسفية والنحوية والشرعية ضمن الأسئلة، فكأن الأسئلة هي تطبيق عملي على فهم الطالب في جميع المواد التي درسها, وقدرته على التحليل والاستنباط وإبراز طرق البحث وحسن المنطق والكلام مع القدرة على لموازنة واستخدام أساليب الجدل والنقاش.ج ـ ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها.

Abstract

Praise be to Allah, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our beloved Prophet Muhammad, the guiding and trustworthy Prophet, and upon his family and noble Companions. This is a summary of the research entitled: “A Treatise on the Statement of the Author of Al-Talkhīs Concerning Literal and Figurative Meaning, with Its Commentary by the Man of Letters and Hadith Scholar Ahmad Efendi, Known as Atmakjizāde (d. 1242 AH)” The research was divided as follows: IntroductionThe introduction discusses the reasons for selecting the topic, its significance, and the nature of the study. The research is divided into two main sections: Part One: The

StudyThis section consists of four topics: Topic One: A study of the life of Atmakjizāde, who held the distinguished position of Shaykh al-Muʿallimīn (Chief of Teachers), a rank attained only by eminent scholars and educators. This topic includes his name, lineage, title, life, teachers, students, and writings. Topic Two: An introduction to the manuscript "A Treatise on the Statement of the Author of Al-Talkhīs Concerning Literal and Figurative Meaning." Topic Three: The methodology adopted in editing and verifying the manuscript, together with samples of the manuscript images. Part Two: The Critical Edition of the TextThis section presents the edited text, which contains valuable material. It is a concise rhetorical treatise composed in a question-and-answer format consisting of twenty-three questions and their answers. The discussion revolves around the issue of literal and figurative meaning as presented in Al-Talkhīs and Al-Muṭawwal, Saʿd al-Dīn al-Taftāzānī's commentary on Talkhīs Miftāḥ al-ʿUlūm. In this examination, the author relies on a short passage from Al-Muṭawwal by al-Taftāzānī around which the questions are structured. These questions do not focus merely on theoretical and descriptive meanings; rather, they extend to logical, philosophical, grammatical, and legal issues. Thus, the examination serves as a practical test of the student's understanding of all the disciplines he has studied, as well as his ability to analyze, infer, demonstrate research methods, employ sound reasoning and eloquence, and make balanced use of argumentation and debate techniques. Conclusion The research concludes with the most important findings and results reached by the study.

المقدمة:

الحَمْدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على المبعوث رحمة للعالمين, وعلى الهِ وَصَحبهِ الطيبين الطاهرين, ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين, وَبَعْدُ:إن تحقيق المخطوطات مهمة سامية يسعى إليها طلاب العلم؛ لينفضوا غبار القرون عن هذه الكنوز الموضوعة على رفوف المكتبات العالمية, وقد عثرت على مخطوط نفيس في البلاغة لعالم جليل وشيخ لم تعرفه المصادر العربية الأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة المتوفى (١٢٤٢هـ) فهو يُعَدّ من العلماء الذين قضوا حياتهم في العلم والتدريس وتمكّن في الكثير من الفنون، وألَّف الكثير من الكتب, إذ لا يتصدّى للتأليف إلا من جمع أطراف المسائل وأحاط بدقائقها. كما أن هذه المصنّفات تُخلِّد علمه وتنقله من مجال المشافهة إلى مجال البقاء والتداول بين الطلبة والباحثين. وهي تكشف عن منهجه في الفهم والاستدلال، وتُظهر شخصيته العلمية وطرائقه في الترجيح والتحليل. كما تجعل من الشيخ مرجعًا يرجَع إليه في تخصصه، ويستفيد منه من جاء بعده. فالتأليف بذلك ليس مجرد عملٍ علمي، بل هو امتدادٌ لأثر الشيخ ووسيلةٌ لحفظ علمه ونشره بين الناس. ولعل قيمة المؤلفات بدت واضحة في حياة المؤلف كونها كانت السبيل الوحيد للوصول وتخليد اسمه، بعدما طوى الزمان ذكره، ونسيه تلاميذه وأقرانه, ومن مؤلفاته المخطوطة : (رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز للأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة المتوفى سنة (١٢٤٢هـ). وقد عمدت على تحقيقها لأنها من المخطوطات النفيسة.وقد عثرت على هذا المخطوط في تركيا بمساعدة أحد الأساتذة الفضلاء, ويحتوي المخطوط على نسختين في تركيا, وقد قسَّمت البحث على قسمين:ـ

ـ المُقَدِّمَةُ وفيها كيفيةُ اختيارِ الموضوعِ وأهمّيتُه, وطبيعة البحث اقتضى تقسيمه على قسمين:

أـ القسمُ الأوَّلُ: الدِّراسة: ويَشتملُ عَلَى ثلاثة مطالب:

• المطلب الأوَّلُ: التَّعرُّفُ على حياة الأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة المتوفى (١٢٤٢هـ)

وَتناولتُ: (اِسْمَهُ, ونَسَبُه, وَلقبه, وَحياته العلمية, وشيوخه, وتلاميذه, ومؤلفاته, وَوَفَاتُه).

• المطلب الثَانِي: التَّعريفُ بِمَخْطُوطِ (رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز), وَتَناولتُ فيه: (تَوثِيقُ اِسْمِ المَخطُوطِ, وَوَصفِ النُّسخِ الخطِّيَّةِ).

• المطلب الثَّالِثُ: منهجُ التَّحقِيقِ, وَتناولتُ فيه: (وَبيَّنتُ مَنهِجي فِي التَّحقِيقِ, ووضعت نماذج من صورِ المَخطُوطِ, وختمت الدراسة بأهم النتائج التي توصلت إليها).

ب ـ القسمُ الثّاني: النَّصُّ المُحقَّقُ, والَّذِي يحتوي عَلَى شرح رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز للأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة, واعتمد على المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للتفتازاني في طرح أسئلة علمية وأجوبة ملخصة.

وفي الختام وما أنا إلّا بشر أصيب وأخطئ؛ فإنْ أخطأت فمن نفسي وتقصيري, وإنْ اصبت فمن الله تعالى بفضله وإحسانه.

القِسمُ الأول: قِسمُ الدِّراسَةِ:

المطلب الأول: التعريف بمؤلِّف المخطوط, وفيه:

المطلب الأوَّلُ:

اسمه ونسبه ولقبه: أما اسمه فـ حافظ أحمد أفندي[١] بن حسين[٢]، ولكنه اشتهر بلقبه «خج» أو «أكمكجي» وهو ما يعرف باسم: بـ «الخبّاز».[٣] والأولى أكثر شهرة

وبذا عرف المؤلف بـ بأتمكجي زاده،[٤] أو أكمكجي زاده؛[٥] أي: «ابن الخباز».

حياة أتمكجي زاده العلمية:

حياته: ضاقت آفاق المؤرخين وجفَّت أقلامهم عن ذكر المؤلف، ولم يذكروا شيئاً عنه، وعن حياته، ونشاطاته، سوى ما وجد في مؤلفاته التي وصلت إلينا التي هي عبارة عن رسائل صغيرة أو ترجمات لمؤلفات نسبت لغيره؛ لأنه لم يكملها لوفاته، أو إجازة نافعة لتلميذه، إلا أننا من خلال رسائله يمكننا استخلاص شيئاً من حياته ومكانته المرموقة بين أقرانه، كيف لا؟ وهو الذي اعتلى سدة مشيخة السراي الهمايوني, وكلّف بامتحان الرؤوس، فهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على علو كعبه، ومكانته، وقدراته العلمية، ولعل وثيقة إجازته لتلميذه الأركوبي تعد أفضل ما وصلنا فمن خلالها عرفنا عدد من شيوخه ومن أخذ عنهم، على الرغم أن الإجازة لم تحدد هذه العلوم إلا أنه قال العلوم النقلية والعقلية من هؤلاء العلماء وهم: الحاج حافظ مصطفى إمام محلة نخجبند. ولعله أخذ عنه القرآن كون ذكر أنه إمام المحلة، وأخذ الفقه عن أفضل المتورعين أكمل الفقهاء المتفقهين السيد عبد الرحمن النوشهري. كما أخذ عن السيد حسن الخريوطي وأخذ العلوم العقلية والنقلية عن علي بن محمد القونوي ولم تحوي هذه الوثيقة سوى على وصايا لتلميذه بتقوى الله واتباع السنة النبوية.[٦]

يمكن تسليط الضوء على حياته من خلال مسالتين:

الأولى: كونه أديباً حيث يعد المؤلف من أهل الأدب والظرف بل غلبت هذه الصفة عليه حتى عرف بين أقرانه ونسّاخ رسائله بـ (الأستاذ الأديب)[٧] وأحياناً: «الفاضل»[٨] كما أنَّه اكتسب هذه الصفة من ترجمته لكتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» للأبشيهي، والذي ذيّله ونقحه وأكمله أسعد محمد أفندي. كما ورد في هذه الرسالة نظم مسجوع من كلامه، وهي عادة الأدباء في عصره اهتمامهم بالسجع.

الثانية: كونه شيخا ومدرساً لأن المؤلف قد اعتلى سدة شيخ السراي, وهو ما يعرف بـ «شيخ المعلمين ورئيس المميزين» وهذه صفة وصف بها نفسه محمد منيب الذي اعتلى نفس الوظيفة سنة ١٢٠٨هـ[٩] وهنا لا من الإشارة إلى هذه المكانة العلمية المرموقة التي لا تنال إلا بعد التدرج في النظام التعليمي العثماني وخضوع المؤلف امتحان القبول في التدريس وترقيه في وظائف الدولة المختلفة؛ لأن هذا المنصب تولاه قبله عدد كبير من العلماء المشهورين، وكلهم تدرجوا في المناصب العلمية وكانوا على درجة من السطوة العلمية فإن خفت عنا حياة المؤلف ولم تبن لنا ترجمته عن علو كعبه إلا أن منصبه هذا دلّ عليها، ولذلك كان من اللازم تسليط الضوء على النظام التعليمي السائد في الدولة العثمانية وتطوره وامتحان الرؤوس هذا الذي كان للمؤلف دور بارز في قبول الطلبة أو رفضهم.

١-النظام التعليمي في الدولة العثمانية وتطوره:

لا بدّ من إلقاء الضوء على النظام التعليمي في الدولة العثمانية خلال هذه المرحلة، إذ يُعدّ امتدادًا للنظام الذي أرسى دعائمه السلطان محمد الفاتح، ثم أعاد تنظيمه السلطان سليمان القانوني، ولم يشهد هذا النظام تغيّرات جوهرية تُذكر حتى أواخر القرن الثاني عشر وبدايات القرن الثالث عشر الهجري.فقد كانت المدارس العثمانية تمثّل الرافد الأساسي الذي يمدّ الدولة بكوادرها الوظيفية، بدءًا من القضاة وانتهاءً بالمدرّسين وكتّاب الدواوين والسجلات وغيرهم. ويرجع ظهور هذه المؤسسات إلى نشأة الدولة العثمانية نفسها في أوائل القرن الثامن الهجري، حيث جرت العادة على إنشاء المدارس إلى جوار المساجد أو ضمن منشآتها.وقد بلغ نظام المدارس – أو ما يمكن تسميته بالكليات – درجة عالية من التنظيم والإحكام مع إنشاء كلية الفاتح، ثم استقرّ في صورته النهائية خلال عهد السلطان سليمان القانوني، ليستمرّ بهذا النسق لما يقارب أربعة قرون لاحقة.لقد سُميت مدرسة الفاتح بـ"الصحون الثمانية" أو "المدارس الثمانية"؛ نسبة إلى صحونها الواقعة في شمال مسجد الفاتح وجنوبه، أربعة صحون في الشمال وأربعة في الجنوب، هذه المدارس هي جامعة بمعناها المعاصر، كان الطالب يُسمى بها "الدانشمند" أي طالب العلم، ومساعد الأستاذ "المعيد" والأستاذ "المدرس"، ثم أُنشئت ثماني مدارس أخرى لإعداد الطلبة للصحون الثمانية سُميت "موصلة الصحن" أو "التتمة"[١٠]نظّم السلطان سليمان التعليم في تلك المدارس في اثنتي عشرة درجة، ولكل درجة اسمها الخاص، وعلى كل طالب أن يحصل على "إجازة" قبل أن ينتقل إلى الدرجة التالية، وعندما يصل إلى الدرجة السادسة "صحن الثمان" فإنه يُسمح له أن يعمل "مساعد مدرس" في الدرجات الأولى، ويعيد مع الطلاب ما كانوا قد أخذوه من أساتذتهم، ويُسمى "معيدًا". وفي هذه الحالة يتوقف عن كونه "صوفته" أي متشوق للعلم، وإذا أراد أن يصل لمنزلة "المدرس" عليه أن يُتابع تعلمه في الدرجات الست الأعلى المتبقية، والحصول على "إجازاتها"، وإذا تمكن من الحصول على هذه التراتبية الأكاديمية، كان عليه أن يبدأ التدريس في المرحلة الدنيا، ثم يرتقي تدريجيًّا نحو العليا، عبر الدرجات التسع الأولى من أصل الاثنتي عشرة درجة، ولا يصبح مرشحًا

لمنصب "الملاّ أو "القاضي الكبير" "المولولية" إلا بعد الوصول إلى الدرجة التاسعة من التدريس على الأقل[١١].لقد بدأ بناء المدارس السليمانية سنة (٩٥٦هـ/١٥٤٩م) واكتمل إنشاؤها سنة (٩٦٣هـ/١٥٥٦م) مشتملة على تدريس الدين والفن، وتُسمى أيضًا بالصحون الثمان، وقد تدرجت الدراسة في هذا النظام الجديد وفق ما يلي:

المرحلة الأولى: وتتألف من أربعة مراحل أساسية في المدارس السليمانية، وهي تعادل الابتدائية الآن. تبدأ المرحلة الدراسية من الخارج، ثم حركة الخارج، ثم ابتداء الداخل، ثم حركة الداخل، هذه الدرجات الأربعة تتغير. ويتخرج الطالب هنا وينتقل إلى ما بعده.

المرحلة الثانية: المتخرج من المرحلة الأولى كان ينتقل إلى "موصلة السليمانية" إن أراد التبحر في العلوم الشرعية، والمرحلة الخامسة كانت تُسمى موصلة الصحن، وهي التتمة في مدارس الفاتح وتعدل الإعدادية.

المرحلة الثالثة: مرحلة الصحون الثمان وهي تعدل الجامعة. يدرس فيها كافة الفنون والعلوم الشرعية والعقلية والنقلية وغيرها.

المرحلة الرابعة: ما بعد الصحون، وهي المرحلة السابعة من النظام التعليمي، وكانت تُسمّى ابتداء الستيني، وسُميت بذلك لأن أجر المدرس اليومي في هذه المرحلة كان يُعادل ستين أقجة عثمانية يوميًّا، ثم مرحلة حركة الستيني.

المرحلة الخامسة: وهي تعد المرحلة التاسعة في النظام التعليمي السليماني، وتعرف موصلة السليمانية أو كانت تُسمى التتمة، وكان المتخرج فيها مؤهلًا للتعيين ملازمًا؛ إعدادًا له لمنصب القاضي.

المرحلة السادسة: وهي ثلاثة مراحل: وهي المرحلة العاشرة كانت تُسمى الخامسة السليمانية، ثم يعقبها المدارس السليمانية –وهي أربع مدارس كالجامعة–، ثم المرحلة الثانية عشرة كانت تُسمى دار الحديث وهي تشبه مرحلة الدراسات العليا في علوم الشريعة اليوم.

ويصنف أساتذة هذه المدارس بالمدرس إلى ثلاث درجات:

الدرجة الأولى: كبار المدرسين، يعينون في المدارس الآتية حسب التسلسل: دار الحديث، والسليمانية، والخامسة السليمانية، وموصلة الصحن السليمانية.

ويحق للمدرسين في هذه الدرجة أن يطلبوا التعيين متى شاؤوا في منصب القضاء العالي.

الدرجة الثانية: مدرسو الصحون الثمانية.

الدرجة الثالثة: مدرسة موصلة الصحن والمدارس الأدنى منها[١٢].

إن أولئك الطلاب –الذين حازوا على استحسان مدرّسيهم وتخرّجوا في هذه المدارس بمستوًى يؤهلهم ليكونوا مساعدي مُدرّس– كانوا يخضعون لامتحان كتابي وشفهي بإشراف لجنة مؤلفة من أشخاص متنوعين، وإذا نجحوا في اجتياز هذا الامتحان، فكانوا يُعتبرون جديرين بأن يحملوا شهادة إسطنبول العالية، وأي شخص كان لا يحمل هذه (الشهادة/الإجازة) لم يكن لديه أمل في التمتع بالتقدير نفسه الذي كان يتمتع به حاملوها، حتى لو درس أربعين عامًا في إحدى المدارس، فضلًا عن مسألة أنه لن يكون قادرًا على أن يكون مدرّسًا، أو مستشارًا لمفتٍ، أو قاضيًا[١٣]

٢–امتحان الرؤوس:

بعد الاطلاع على المدارس العثمانية وتطورها ومراحل الدراسة فيها كان لابّد من تسليط الضوء على «امتحان الرؤوس» وبيان قيمتها وأهميتها في النظام التعليمي، فقد كانت الوظائف التعليمية الشاغرة في المدارس العثمانية كافية لعدد المرشحين لمنصب التدريس، مما أتاح إجراء التعيينات غالبًا دون الحاجة إلى الامتحان. وكان هذا في البدايات، غير أنّ الامتحان كان يُلجأ إليه في حالات محددة، مثل تزاحم أكثر من مرشح على المنصب نفسه، أو إمكانية التعيين في أكثر من وظيفة شاغرة، أو وجود شرط في بعض الوقفيات يقضي باستمرار منصب التدريس ضمن الأسرة الواحدة، مع تعذّر ذلك بسبب عدم وجود ابن مؤهل علميًا بعد وفاة المدرّس أو انسحابه، أو عند اللجوء إلى التعيين من خارج الأسرة. وفي مثل هذه الحالات الاستثنائية كان يتم اللجوء إلى الامتحان لضبط عملية الاختيار وترجيح الأكفاء[١٤]ولكن مع بروز المدارس العثمانية، وكثرة المتخرجين منها ومع ازدياد عدد طلاب الملازمة والمدرّسين خارج النظام، أُضيف إلى شرط استكمال مدة الملازمة شرطُ النجاح في امتحان الرؤوس الذي تعقده لجنة مختصّة، فأصبح معيارًا أساسيًا في التعيين. وبذلك انتقل نظام التعيين من الاعتماد على التقدير الشخصي لكفاءة العلماء إلى اعتماد مبدأ إثبات الأهلية عبر امتحان رسمي. وقد نصّت اللوائح على ضرورة إجراء هذا الامتحان وعدم منح الرؤوس إلا لمن يثبت تفوقه.[١٥]وفي هذا الامتحان يعتمد على نص صغير من كتاب المطول للسعد التفتازاني وتدور حوله الأسئلة، ولا تعتمد هذه الأسئلة على المعنى النظري والتقريري، بل يذهب إلى أبعد من ذلك بكثير فتدخل الأسئلة المنطقية والفلسفية والنحوية والشرعية ضمن الأسئلة، فكأنت الأسئلة هي تطبيق عملي على فهم الطالب في جميع المواد الذي درسها وقدرته على التحليل والاستنباط وإبراز طرق البحث وحسن المنطق والكلام مع القدرة على لموازنة واستخدام

أساليب الجدل والنقاش ولعل هذه الرسالة ورسالة الامتحان لمحمد منيب دليل واضح على ذلك.[١٦] وكتاب المطول للسعد التفتازاني يعدّ الأساس الذي يقوم عليه الامتحان في هذه الفترة بوصفه مرجعاً أساسيا ملماً لاختبار الطلبة، بعد أن كانت الاختبارات تُجرى بصيغ متعددة؛ إذ كان يُطلب من المرشحين – بناءً على رغبتهم – كتابة رسالة في موضوع معين ثم مناقشتها، خاصة لمرشحي مدارس الأربعين ومن تخرّج منها. كما كان يُمتحن هؤلاء في الغالب من كتاب «الهداية» للمرغيناني (ت ٥٩٣هـ/١١٩٢م)، مع وجود نماذج محدودة من الفنون الثلاثة. [١٧] والمتتبع لهذه النوعية من الرسائل يجد رسائل الامتحان مستنبطة من كتب الهداية والمواقف والمفتاح أيضاً.[١٨] وغالبا تكون الرسائل تدور في فلك هذه الكتب.

وقد ذكرت المصادر العثمانية أنّ مرشحو مدارس الصحن، كانوا يُمتحنون شفهيًا في الفنون الثلاثة، وهي البلاغة، والفقه وأصوله، وعلم الكلام، عبر أسئلة تُوجَّه إليهم شفهياً ويُطلب منهم الإجابة عنها مباشرة، في نظام يقوم على مرحلتين: كتابية وشفوية.[١٩]وبعد خضوع الطلبة للامتحان يرفع أسماء الناجحين للسلطان عبر وثيقة تسمى: (المظهر/Mazhar) وهي وثيقة أو شهادة تثبت الكفاءة العلمية، ثم يُنظر غالبًا في مدة الملازمة، ليُمنح الناجحون براءة سلطانية ممهورة بـ «الطغراء[٢٠]».[٢١]وبعد أن يختم السلطان على هذه الوثيقة يصبح الطالب موظفاً رسمياً في الدولة ويصير التعيين نهائيًا وملزمًا. وبناءً على ذلك، كانت الرُّؤوس الممنوحة لأدنى الوظائف التدريسية، وهي رتبة «ابتداء الخارج»، تُعرف بهذا النوع من التدرج الوظيفي داخل النظام التعليمي العثماني.[٢٢]ولا تقتصر وثيقة «الرؤوس» التي تُمنح للناجحين في هذه الامتحانات على إجازة التدريس في المدارس، بل كانت تشمل أيضًا منح صاحبها حق إلقاء الدروس العامة في المساجد الكبرى بإسطنبول، مثل جامع بايزيد، وجامع الفاتح، وجامع السليمانية، وهي وظيفة عُرفت باسم «الدَّرسِ عام»، ويُرجَّح أنها بدأت في الاستخدام منذ القرن السابع عشر. وغالبًا ما كانت هذه الرتبة تُمنح عبر اجتياز الامتحان.[٢٣] حتى أنّ بعض العلماء اشتهروا بلقب: «درسعام» نسبة للتدريسهم في هذا الدروس العامة والذين نالوا هذه الوثائق، منهم: يوسف بن عثمان الإسكليبي (ت١١٩٩) الواعظ بجامع السليمانية.[٢٤] ومنهم إسماعيل بن مصطفى (تـ ١١٣٢)، صاحب المنحة الفائحة والذي عرّف عن نفسه بقوله: العبد المفتقر إلى الله ... المدعو بين الأنام بدرسعام.[٢٥]الغالب في هذه الوثيقة أنها تأخذ بعد امتحان الرؤوس ولكن ورد في تراجم بعض العلماء العثمانيين أنهم أخذوها دون امتحان لأسباب مختلفة منهم:

١–أبناء الطبقة الخاصة (zâdegân/زادَگان)، وهم أبناء الأسر المرموقة أو المنتمين إلى النخبة والمقربين من السلطان منهم: محمد عاصم أفندي الشهير بالمترجم: مُنح الإذن بالتدريس في مسجد الملا غوراني. في عام ١٢٢٢هـ، وعمل أستاذاً في جامع السليمانية. وذلك بأمر من السلطان، وكونه ذو مكانة علمية واجتماعية مرموقة. ولم يخضع لامتحان[٢٦]

٢–أصحاب الكفاءة العلمية والمؤلفات البارزة: درّس عدد محدود ممن أثبتوا كفاءتهم العلمية، أو نالت مؤلفاتهم قبولًا واستحسانًا دون امتحان، وذلك لعلو منزلتهم في العلم. منهم محمد عاصم السابق، وعبد الله الأنفوري المنطقي الذي قدم مساهمة كبيرة في شهرة تدريس المنطق التي انتهت في بداية القرن، هو أحد الرواد في شرح القواعد الأساسية للمنطق بالمفاهيم والأمثلة التركية وكتابة الأعمال التركية في هذا المجال. وقد درس في مدارس كلس دون أمتحان وكانت مؤلفاته وشهرته في المنطق وسيلته للوصول إلى سدة التدريس ولم يخضع للامتحان.[٢٧]

٣–الواسطة: درّس بعضهم في المدارس العثمانية وهو لا يزال في طور الدراسة مثل روحي الخالدي الذي أبدى شيخ الإسلام أورهان زاده أسعد أفندي اهتمامًا كبيرًا به، ومنحه، وهو في السادسة عشرة من عمره، رتبة أستاذ في بورصة.[٢٨]

من خلال هذه الإحاطة بالمدارس وطريقة تنصيب المعلمين نجد أن المؤلف لم يكن ذو مكانة عادية بل اعتلى سدة شيخ المعلمين وهي مكانة مرموقة لا يصلها إلا ذوو الفهوم من كبار العلماء والمدرسين.

وفاته: ذكر قره بلوط أن وفاة المؤلف كانت سنة ١٢٤٢هـ.[٢٩]

شيوخه: أخذ العلم عن الحذاق المنتشرة في الآفاق منهم:

- الحاج حافظ مصطفى إمام محلة نخجبند.[٣٠]
- السيد عبد الرحمن النوشهري. والذي وصفه بقوله: أفضل المتورعين أكمل الفقهاء المتفقهين. [٣١]
- السيد حسن الخريوطي. والذي وصفه بقوله: أعلم علماء وقته وأفضل فضلاء عصره مولانا وأستاذنا. [٣٢]
- السيد علي بن محمد القونوي. والذي وصفه بقوله: أعلم دهره وأورع وقته غواص بحار العلوم العقلية والنقلية[٣٣]

تلاميذه: لم يعرف للمؤلف سوى تلميذ واحد وهو:

- عبد الرحمن بن عبد الله الأركوبي. وقد أجازه المؤلف بجميع علومه وقد لازمه مدة كما ذكر.[٣٤]

مؤلفاته: وجودُ مؤلَّفاتٍ للشيخ يُعَدّ دليلاً على رسوخِه في العلم وتمكُّنه من فنونه، إذ لا يتصدّى للتأليف إلا من جمع أطراف المسائل وأحاط بدقائقها. كما أن هذه المصنّفات تُخلِّد علمه وتنقله من مجال المشافهة إلى مجال البقاء والتداول بين الطلبة والباحثين. وهي تكشف عن منهجه في الفهم والاستدلال، وتُظهر شخصيته العلمية وطرائقه في الترجيح والتحليل. كما تجعل من الشيخ مرجعًا يُرجَع إليه في تخصصه، ويستفيد منه من جاء بعده. فالتأليف بذلك ليس مجرد عملٍ علمي، بل هو امتدادٌ لأثر الشيخ ووسيلةٌ لحفظ علمه ونشره بين الناس. ولعل قيمة المؤلفات بدت واضحة في حياة المؤلف كونها كانت السبيل الوحيد للوصول وتخليد اسمه، بعدما طوى الزمان ذكره، ونسيه تلاميذه وأقرانه. وقد تتبعنا المخطوطات للوصول إلى آثار المؤلف فوجدنا له بضع مؤلفات وهي:

١-«ترجمة المستطرف من كلّ فنّ مستظرف للإبشيهي وسماه محمود الأثر في ترجمة المستطرف المستأثر». وقد بدأ به المؤلف ولكنه لم يتمّه مما حدا بشيخي زاده محمد أسعد لإعادة ترتيبه وتنقيحه وتذييله، وأخرجه بحلة سيراء، فأبقى على اسم اتمكجي زاده في بدايته. وقد طبع سنة Istanbul 1261 - 1263 على سبعة أجزاء.

٢-مجمع الفضائل: وقد تُرجم مقتطفات من الأعمال العربية كـ "إحياء علوم الدين للغزالي" و"الفتوحات المكية لابن عربي" و"تفسير روح البيان لإسماعيل حقي»، تحتفظ بنسخة منه مكتبة طوب قابي سراي برقم: (266).

٣-مخطوط «رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز» وهي رسالة لطيفة في البلاغة صاغها على طريقة السؤال والجواب في ثلاثة وعشرين سؤالاً وأجاب عنها. على مسألة الحقيقة والمجاز من كتاب التلخيص للسعد التفتازاني، وتحتفظ بنسخة محفوظة في مكتبة يازما باغشلار، برقم: (009-04140).

٤-إجازة أتمكجي زاده، وهي رسالة وأجازة وتوصية ساق فيها المؤلف سند متصلاً في بعض العلوم، كما تناول بعض من شيوخه الذين أخذ عنهم، وتحتفظ بنسخة منه مكتبة أنقرة «يني يازملار» برقم: (١٩٢).

إزالة الالتباس عن اسم المؤلف: قد يقع بعض الدارسين في بعض الاشكال ففي التاريخ العثماني شخص أخر عرف واشتهر باسم المؤلف ولقبه، ويعرف أيضاً بأكمكجي أحمد باشا. وهذا كان وزيرا وهو من وفيات سنة ١٠٤١هـ.[٣٥]

المطلب الثاني: التعريف بالمخطوط:

أوّلًا: توثيق اسم المخطوط ونسبته إلى الرومي:

لم يذكر المؤرِّخون وأصحاب التراجم اسم الكتاب, فقد ورد ذكره في المخطوط على نحو ما ورد في بداية أحد النسخ: (رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز مع شرحه للأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة المتوفى (١٢٤٢هـ) في امتحان شيخ الاسلام زين العابدين افندي), ثم ورد ذكرها في كلاهما بقوله: (هذه أسئلة بديعية وأجوبة لطيفة في امتحان شيخ الاسلام مولانا السيد زين العابدين أفندي على قول صاحب التلخيص والسعد الدّين التفتازاني (رحمهما الله تعالى) إلى يوم الدين).

ثانيًا: وصف النسخ الخطِّيَّة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطيتين, هذا وصفهما:.

النسخة الأولى:

تقع في (لوحتان) من القطع الكبير, وفي كل لوحة صفحتان (و, ظ) يعني وجه وظهر, وفي الصفحة الواحدة (٢٣) سطرًا، وفي السطر ما بين (٢٢ ـ ٢٥) كلمة, خطها واضح بلونين.واشتملت هذه النسخة على عنوان المخطوط, وجعلتها الأصل في التحقيق, لكونها أكمل النسخ من حيث السقط, وقلة الأخطاء فيها, وقد ميزتها بأن رمزت لها بالحرف(أ), وجعلتها النسخة (الأم).

النسخة الثانية:

تقع في (٧) لوحات, وفي كل لوحة صفحتان (و, ظ) يعني وجه وظهر, وفي كل صفحة (١٣ـ١٧) سطرًا, في كلِّ سطر ما بين (١٠ـ١٤) كلمة, خطها واضح بلونين, وتشتمل هذه النسخة على موضوع المخطوط، وقد جعلتها النسخة الثانية للمقابلة عليها لإثبات النص كما أراد له مؤلفه, وقد ميزتها بأن رمزت لها بالحرف(ب).

المطلب الثالث: منهج التحقيق:

أولا: منهجي في التحقيق:

إنَّ أهم ما يستند عليه التحقيق هو إثبات النص كما أراد له مؤلفه, ولكي يكون نصًا محكمًا, فقد بذلت كلّ جهدي ألّا أتدخل في الأصل إلّا بما تسمح به ضوابط التحقيق, أمَّا القواعد والأسس فهي كما يأتي:

١ـ بعد أن اخترت النسختين الخطيتين التي اعتمدت عليهما في التحقيق عمدت على اختيار احداهنَّ أصلا, وهي أوضحهنّ خطًا وجعلتها الأصل في المقابلة.

٢ـ قابلتُ النسختين مقابلة دقيقة, فأتممت ما ظهر من سقط لبعض الكلمات, وقد ميزته بأن جعلته بين معقوفين [ ] وأثبتُ ما رأيته صحيحًا على نسخة الأصل.

٣ـ ميَّزتُ النسخ بأن جعلت للأصل (أ) والثانية (ب)

٤ـ أشرت إلى نهاية كل صفحة من صفحات النسختين (أ) و(ب) في المتن من خلال وضعها بين معقوفين, وبين الرقم والحرف خطا مائلا, مثل: جعلت لنسخة (أ) الرمز: (أ:١/و) وتعني وجه صفحة النسخة (أ), و (ب/١/و), وتعني ظهر صفحة النسخة (أ). ليسهل على من أراد الرجوع إلى النسخة الأصلية (أ) والنسخة الثانية (ب) التي اعتمدتهما في التحقيق.

٥ـ السقط أو الخرم الذي ظهر بين النسختين وضعته بين معقوفين [ ], وأشرت إلى ذلك في الهامش, مثلا قولي: سقط من (أ), أو سقط من (ب).

٦ـ وضعتُ في مقدمة البحث نماذج من صور الصفحات الأولى والأخيرة للنسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق, وذلك لتوثيق العمل.

٧ـ الحقتُ في آخر البحث ثبتًا بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في التحقيق والدراسة.

٨ـ اعتمدت على كتاب: (المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للتفتازني) في تخريج الأقوال.

٩ ـ الأقواس التي استعملتها, هي على النحو الآتي:

ـ القوسان المعقوفان [ ], استعملتهما للسقط الذي حصل بين النسخ.

ـ القوسان الهلاليان ( ) الأقوال التي أراد المؤلف أن يشرحها .

ـ القوسان المزهرانِّ للآيات القرآنية الموجودة في المتن.

ثانيًا: صورٌ مِن المخطوط لتوثيق العمل:

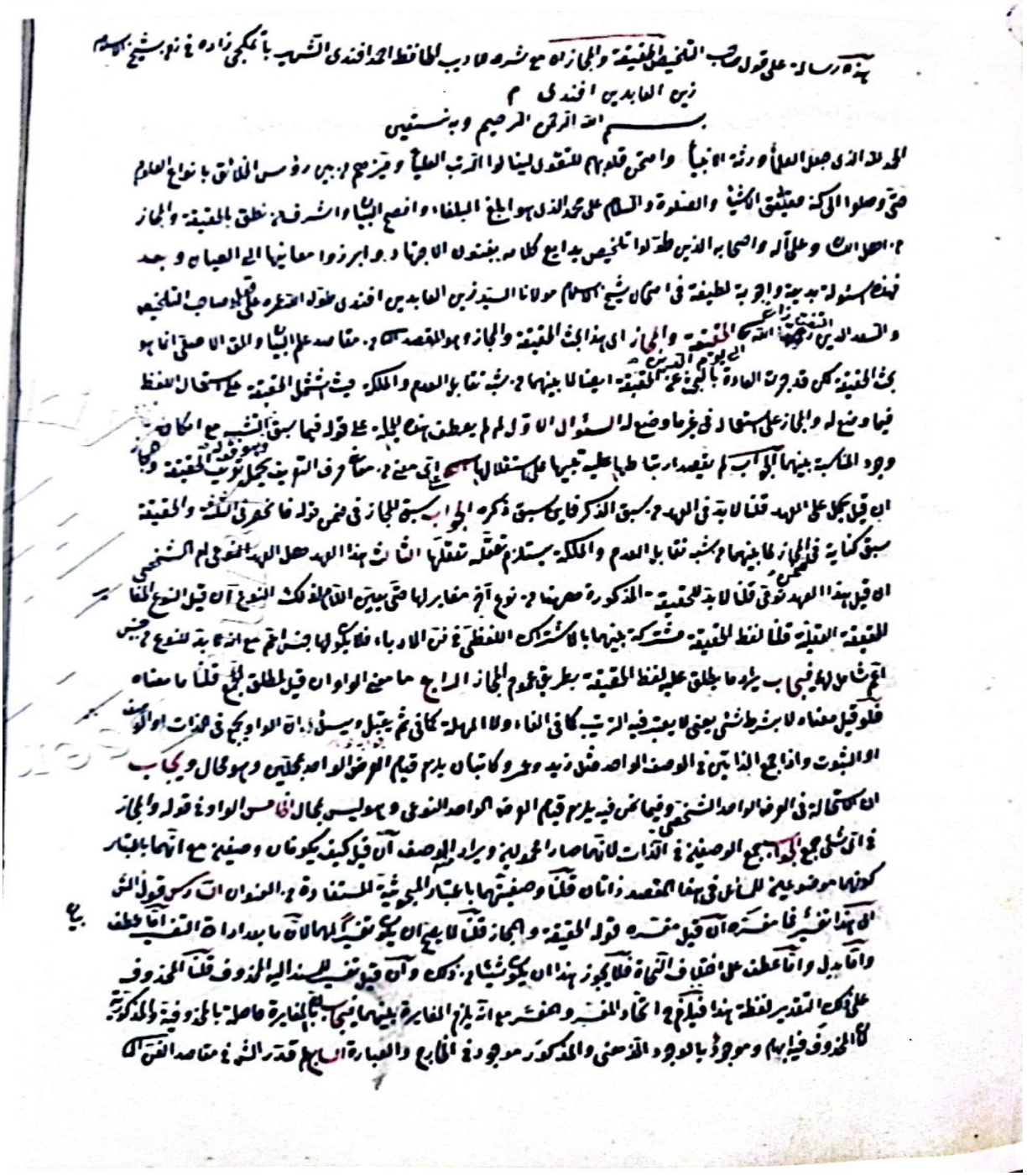

الصورة الأولى من النسخة (أ), وتحتوي على عنوان المخطوط.

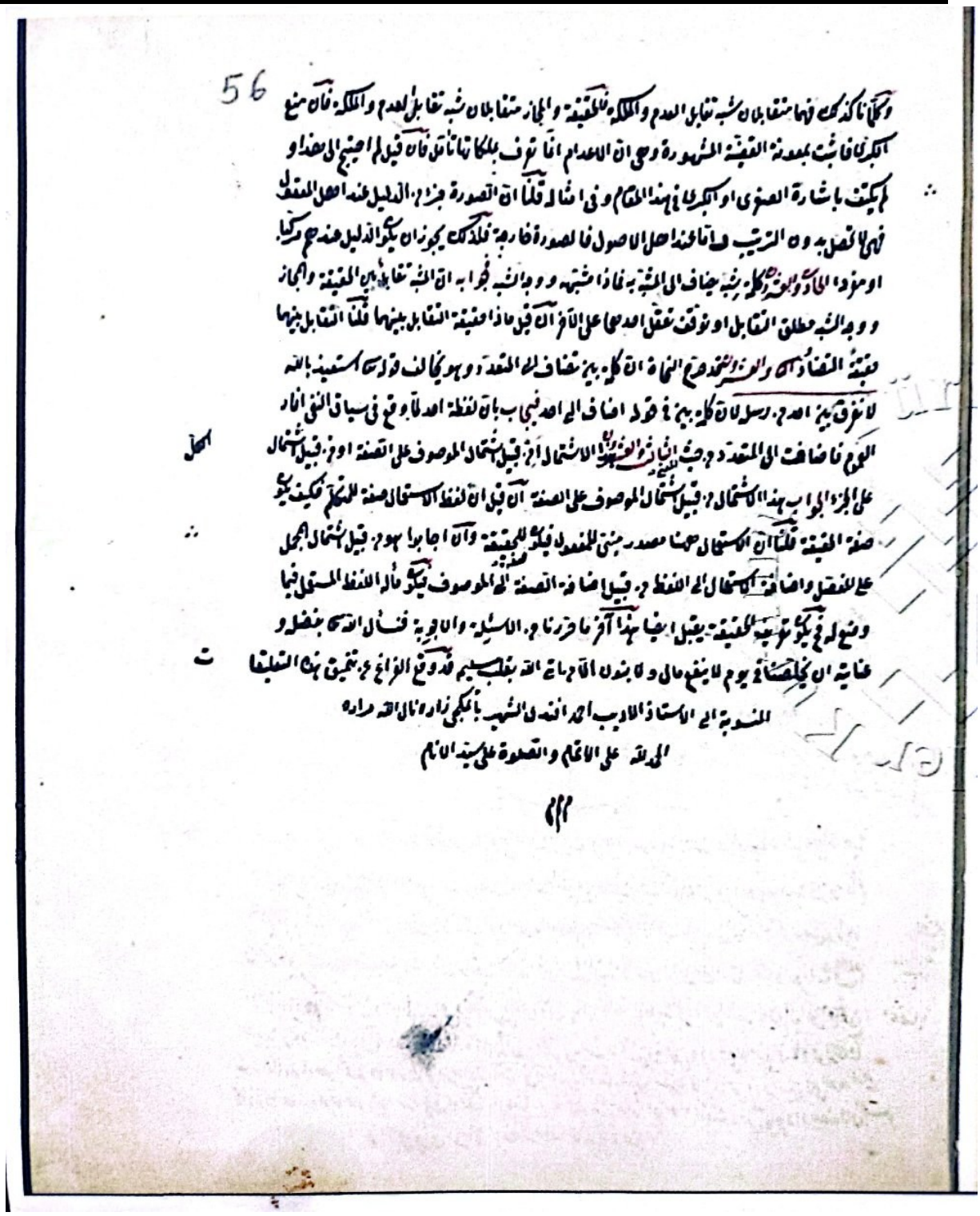

الصورة الأخيرة من النسخة (أ), وتحتوي على خاتمة المخطوط ومؤلفها.

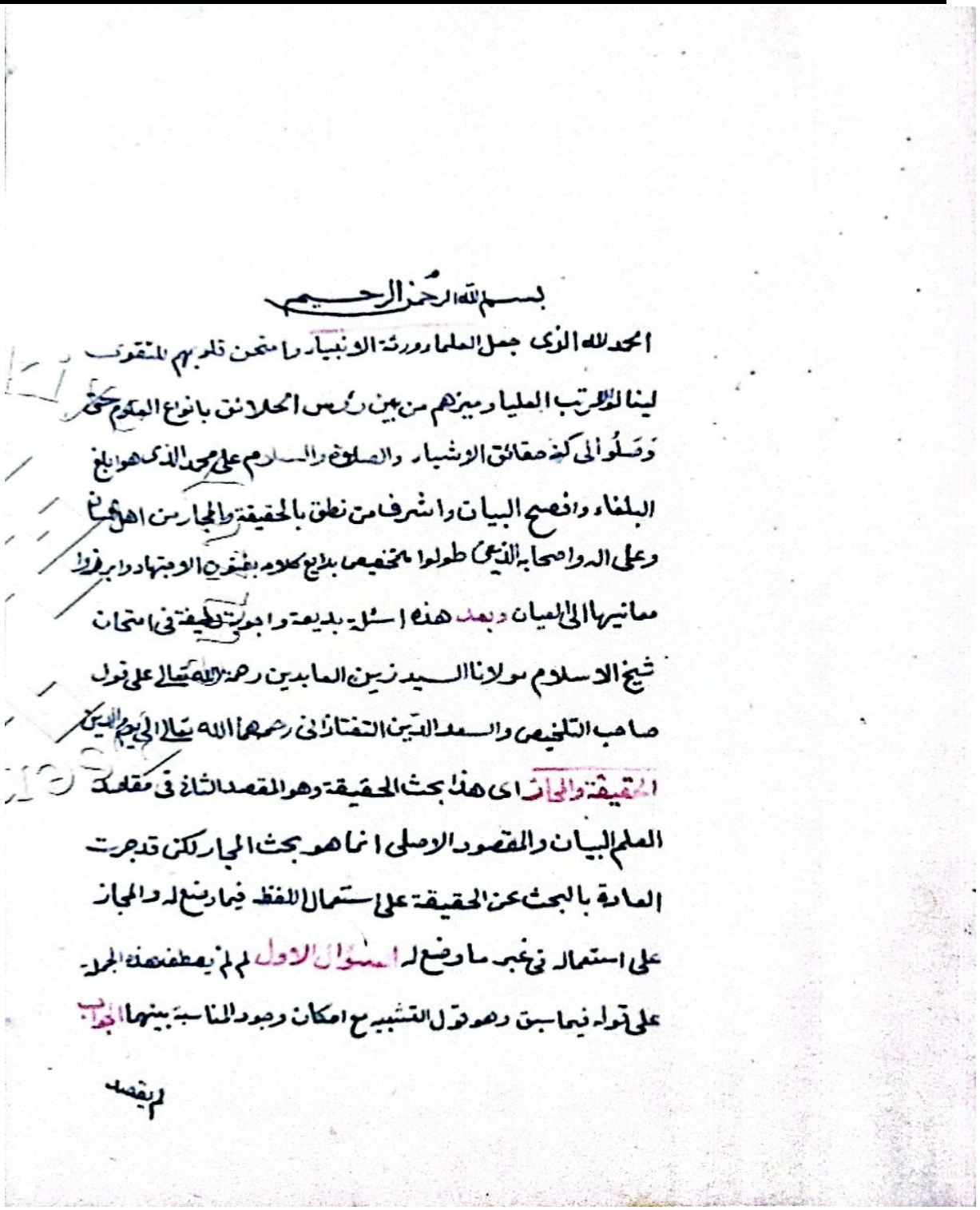

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء وامتحن قلوبهم للتقوى
لينالوا المراتب العليا وميزهم من بين رؤس الخلائق بانواع العلوم حتى
وصلوا الى كنه حقائق الاشياء والصلوة والسلام على محمد الذي هو بالغ
البلغاء وافصح البيان واشرف من نطق بالحقيقة والمجاز من اهل
وعلى اله واصحابه الذين طولوا بتخصيص بدايع كلوم بفنون الاجتهاد وابرزوا
معانيها الى العيان وبعد هذه اسئلة بديعة واجوبة لطيفة في امتحان
شيخ الاسلام مولانا السيد زين العابدين رحمه الله تعالى على قول
صاحب التلخيص والسعد الدين التفتازاني رحمهما الله تعالى الى يوم الدين
الحقيقة والمجاز اي هذا بحث الحقيقة وهو المقصد الثاني في مقاصد
العلم البيان والمقصود الاصلي انما هو بحث المجاز لكن قد جرت
العادة بالبحث عن الحقيقة على استعمال اللفظ فيما وضع له والمجاز
على استعمال في غير ما وضع له السؤال الاول لم لم يعطف هذه الجملة
على قوله فيما سبق وهو قول التشبيه مع امكان وجود المناسبة بينهما الجواب
لم يقصد

الصورة الأولى من النسخة (ب), وتحتوي على عنوان المخطوط.

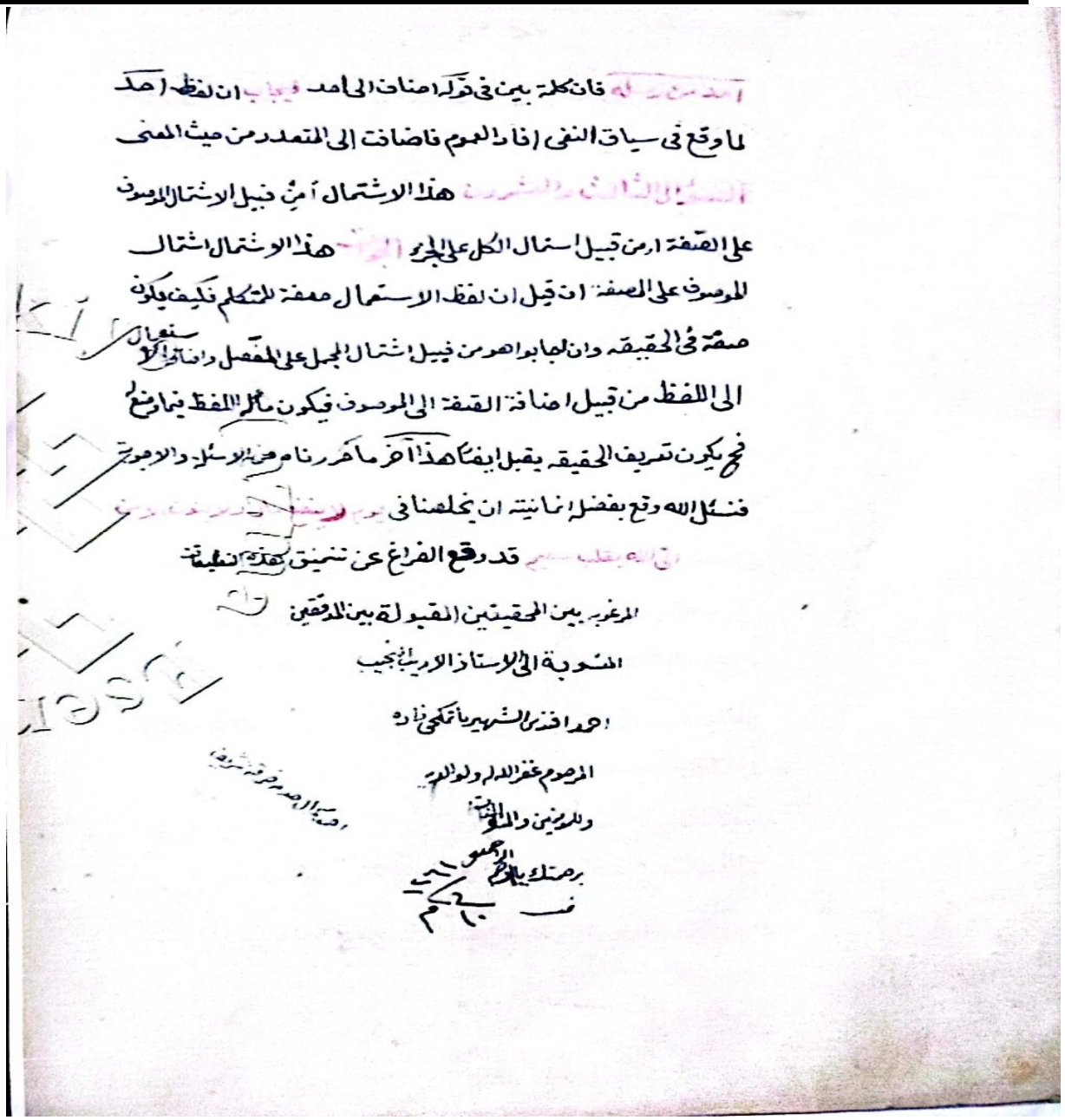

الصورة الأخيرة من النسخة (ب), وتحتوي على خاتمة المخطوط ومؤلفها.

النصُّ المحقق

رسالة على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز مع شرحه للأديب الحافظ أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة المتوفى (١٢٤٢هـ) في [امتحان][٣٦] شيخ الاسلام زين العابدين افندي.

بسم الله الرحمن الرحيم [وبه نستعين][٣٧]

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء وامتحن قلوبهم للتقوى لينالوا الرتب العليا, وميزهم من بين رؤوس الخلائق بأنواع العلوم حتى وصلوا إلى كنة حقائق الأشياء, والصلاة والسلام على محمد الذي هو أبلغ البلغاء, وأفصح البيان, وأشرف من نطق بالحقيقة والمجاز من أهل اللسان, وعلى آله وأصحابه الذين طولوا تلخيص بدائع كلامه بفنون الاجتهاد, وأبرزوا معانيها إلى العيان, وبعد: هذه أسئلة بديعية وأجوبة لطيفة في امتحان شيخ الاسلام مولانا السيد زين العابدين [أفندي طوّل الله عمره][٣٨] [رحمه الله تعالى][٣٩] على قول صاحب التلخيص والسعد الدّين التفتازاني (رحمهما الله تعالى) إلى يوم الدين.

الحقيقة والمجاز: أي هذا بحث الحقيقة [والمجاز][٤٠], وهو المقصد الثاني في مقاصد علم[٤١] البيان, والمقصد[٤٢] الأصلي إنَّما هو بحث المجاز[٤٣] لكن قد جرت العادة بالبحث عن الحقيقة [أيضا][٤٤] على استعمال اللفظ [لما بينهما من شبه تقابل العدم والملكة حيث اشتمل الحقيقة على استعمال اللفظ][٤٥] فيما وضع له, والمجاز على استعماله في غير ما وضع له[٤٦].

السؤال الأول: لِمَ لَم يعطف هذه الجملة على قوله (فيما سبق)[٤٧] وهو قول التشبيه مع إمكان وجود المناسبة بينهما؟

الجواب: (ب/ ١/و) لم يقصد ارتباطها[٤٨] عليه تنبيهًا على استقلالها[٤٩].

السؤال الثاني: على أي معنى من معاني حرف التعريف يحمل تعريف الحقيقة والمجاز, إن قيل يحمل على العهد, قلنا لابدّ في العهد [من][٥٠] سبق ذكره, فأين سبق ذكره[٥١]؟

الجواب: سبق المجاز في ضمن قوله: (فانحصر في الثلاثة)[٥٢], والحقيقة [سبق][٥٣] كناية في ضمن المجاز لما بينهما من شبه تقابل العدم والملكة يستلزم تعقّل تعقّلها [٥٤].

السؤال الثالث: هذا العهد هل العهد النوعي أم الشخصي إن قيل هذا العهد النوعي, قلنا: لابدّ للحقيقة المذكورة هاهنا من نوع آخر مغاير لها حتى يتعين اللام لذلك[٥٥] النوع إن قيل النوع مغاير الحقيقة العقلية, قلنا: لفظ الحقيقة مشتركة بينهما بالاشتراك اللفظي في فن الأدباء فلا يكون لها جنس أعم مع أنّه لابدّ للنوع من جنس أعم شاملها.

فيجاب: يراد[٥٦] ما يطلق عليه لفظ الحقيقة والمجاز بطريق العموم والمجاز[٥٧].

السؤال الرابع: ما معنى الواو إن قيل لمطلق الجمع, قلنا: ما معناه فلو قيل معناه لا بشرط شيء لا يعتبر فيه الترتيب كما في (الفاء) و(لا المهملة) كما في (ثم) يقبل ويسئل إن الواو يجمع في الذات أو الوصف أو الثبوت فإذا جمع الذاتين في الوصف الواحد, مثل: (زيد وعمرو كاتبان) يلزم قيام العرض الواحد بالمحلين وهو محال.

ويجاب: ان الاستحالة في العرض الواحد الشخصي وفيما نحن فيه يلزم قيام العرض الواحد النوعي وهو ليس بمحال.

السؤال الخامس: الواو في قوله: (والمجاز أي شيء جمع؟)

الجواب: جمع الوصفين في الذات لأنّهما صارا[٥٨] محمولين, ويراد منه الوصف إن قيل كيف يكونان وصفين (ب/ ١/ظ) مع أنهما باعتبار كونهما موضوعين[٥٩] للمسائل في هذا المقصد ذاتان, قلنا وصفيتهما باعتبار المبحوثيّة المستفادة من العنوان.

السؤال السادس: قول الشارح (أي هذا تفسير) فما مفسره ان قيل مفسره [قول][٦٠] الحقيقة والمجاز, قلنا: لا يصح ان يكون تفسيرا لهما لان [ما][٦١] بعد أداة التفسير, اما عطف [بيان][٦٢], واما بدل, واما عطف على اختلاف النحاة, فلا يجوز هذا ان يكون شيئا من ذلك, وان: قيل تفسير المسند اليه المحذوف, قلنا: المحذوف على ذلك التقدير لفظة (هذا) فيلزم [في][٦٣] اتحاد التفسير والمفسر مع انه يلزم المغايرة بينهما.

فيجاب: بأن المغايرة حاصلة بالمحذوفية والمذكورية؛ لأنَّ المحذوف [فيه][٦٤] ايهام وموجود بالموجود الذهني, والمذكور موجود في الخارج والعبارة[٦٥].

السؤال السابع: لِمَ قدر الشارح في مقاصد الفن الثاني (أ/١/و) لفظة (هذا) مع أنَّه قدر في اجزاء الفن الأول الباب فقال: (الباب الأول أحوال الاسناد الخبري)؛ أي ان قيل ان المصروح [صرح][٦٦] في اجمال الابواب[٦٧] فقال: (وينحصر في ثمانية أبواب)[٦٨], ولم يصرح في اجمال الفن الثاني, فقال: (وانحصر في الثلاثة)[٦٩], قلنا لِم صرح في اجماله مع ان الأولى ذكرها أو تركها فيهما ليتوافقا.

فيجاب: اهتماما لشأنه؛ لأنه عبارة عن علم المعاني, وهو معظم فن البلاغة كأن كل باب من أبوابه مستقل ممتاز عن الآخر بخلاف الفن الثاني؛ لأن مقاصده متقاربة ومنتمية بعضها على بعض فيكفي[٧٠] فيه التمييز في الجملة.

السؤال الثامن: لِم قال [هذا][٧١][٧٢] بإفراد اسم الاشارة مع أنَّ المشار اليه المجازي هاهنا أمّا الالفاظ أو المعاني أو النقوش وهي جمع, فإن روعيت جميعها فاللائق (ب/٢/و) ان يقال هذه بالتأنيث.

الجواب: إنَّ هذه الأمور وإنْ كانت جموعًا في الحقيقة لكنها صارت في حكم هذا اللفظ, فأشير بإفراد اسم الاشارة إن قيل لِم صار في حكم هذا اللفظ, قلنا: إنَّ موضوع المسائل في هذا المقصد المجاز, وإن ذكر الحقيقة في العنوان على سبيل الاستطراد, فإن اشير الى الالفاظ وهو المختار تتوحد باعتبار كونها دوال موضوعات المسائل, وهي[٧٣] المجاز فكذلك الحكم اذا اشير الى النقوش, وإن اشير الى المعاني تتوحد باعتبار كونها موضوعات المسائل فبم تكون تلك الامور في حكم هذا اللفظ, فأفرد اسم الاشارة تنبيها على ذلك.

السؤال التاسع: لفظ البحث في قول الشارح أي (هذا بحث الحقيقة)[٧٤] في أي معنى من معانيه حمل إن قيل حمل على معنى, حمل الشيء على الشيء, [واثباته له][٧٥], قلنا: إن الحمل يضاف الى المحمول والبحث هنا يضاف الى الموضوع؛ لأن المجاز في هذا المقصد موضوعات المسائل؛ لأنه يبحث فيه عن أعراضه الذاتية, وذكر التعريفات والتقسيمات على سبيل الاستطراد؛ لأنها من المبادئ التصورية.

فالجواب: اما بتقدير المضاف أي بحث أحوال الحقيقة أو يحمل الاضافة على الاضافة المجازية المسمى بأدنى ملابسه, مثل كواكب الحرقاء, فإن قيل فعلى هذا لا يصح حمله على المبتدأ[٧٦] لأن المشار [اليه][٧٧] إن كانت الالفاظ وهو المختار, وهي ليست ببحث, قلنا يصار الى حذف المضاف؛ أي هذا دوال محمولية أحوال المجاز عليه فبم يكون عبارة عن مضمون المسائل.

السؤال (ب/٢/ظ) العاشر: لفظ المقصد في العرف كالموقف والمبحث عنوان فإنْ أُريد التصرف باعتبار [أهل][٧٨] اللغة يحتمل أنْ يكون مصدرًا ميميًّا إنْ فُتِحَ الصّاد, وأن يكون اسم مَكان [إنْ][٧٩] كُسِر, فإن كان بِفتح الصّاد لا يصح حَمله على البحث؛ لأنَّه بمعنى المصدري, وإن كان بكسره بمعنى محل القصد, [فكذلك لا يصح لأن البحث ليس محل القصد][٨٠] بل الشيء الذي وقع عليه القصد.

الجواب: أما على تقدير الأول فبمعنى المقصود [فقرينته في سياق الكلام للشارح مع أعنى: (والمقصود الأصلي)][٨١] اه][٨٢] بعلاقة الجزئية والكلية أو الشرطية أو المشروطية, وأمّا على التقدير الثاني بمعناه أيضا لكن بعلاقة المجاورة, أو تشبيه الشيء الذي وقع عليه القصد بمحل القصد في مطلق القصد على طريق الاستعارة.

السؤال الحادي عشر: فعل التقديرين لا يصح الحمل أيضا لأنَّ هذا المقصد عبارة عن مسائل المجاز وهي ليست ببحث.

الجواب: وهو مع متعلقاته يؤول الى مضمون المسائل فيصح الحمل.

السؤال الثاني عشر: لفظ المقاصد في قوله: (مِن مقاصد علم البيان عبارة عن مسائل الفن الثاني)[٨٣] فهي لفظ العلم في قوله: (علم البيان)[٨٤], أمّا [عبارة][٨٥]: (عن المسائل أو الملكة أو الادراك) فإنْ كان عبارة عن المسائل يلزم إضافة الشيء إلى نفسه, وإن كان عبارة عن الملكة يلزم الدّور لأن الملكة سبب لإدراك المسائل وهو سبب الملكة[٨٦] فيتحقق سببية أحدهما للآخر, وإن كان (أ/١/ظ) عبارة (ب/٣/و) عن الإدراك وهو علم, والمقاصد عبارة عن المسائل وهي معلومات فعلى تقدير اتحادها على تحقيق الحكماء يلزم إضافته إلى نفسه أيضا.

فالجواب: أمّا على التقدير الأول فالإضافة بيانية من قبيل إضافة الأعم المطلق إلى الأخص المطلق كشجر الإدراك, وأمّا على تقدير الثاني فالجهتان مختلفتان لأن الإدراك سبب لحصول الملكة إذ بتكرره يحصل الملكة وهي سبب لبقائه فلا يلزم الدور, وأمّا على التقدير الثالث وإنْ اتحدا ذاتًا وحقيقةً لكنّهما مختلفان بالاعتبار لأن الصورة الحاصلة علم باعتبار تشخيصه وقيامه في الذهن, ومعلوم عند عدم هذا الاعتبار فبم لا يلزم إضافة الشيء الى نفسه أيضا.

السؤال الثالث عشر: ما المراد بقوله: (والمقصود الاصلي)[٨٧] اه.

الجواب: جواب النقض الاجمالي فتقريره هكذا حصر مقاصد [علم][٨٨] البيان في الثلاثة[٨٩] غير حاصر؛ لأنه يستلزم أن لا يكون الحقيقة من المقاصد مع أنَّه ذكر في هذا المقصد فكل حصر شأنه كذا فهو غير حاصر فهذا الحصر غير حاصر.

فالجواب: بتحرير المراد يعني أنَّ مراده [حصر][٩٠] المقصود الاصلي لا مطلق المقصود, وقوله: (وهو المقصد الثاني)[٩١] توطئة ومنشائه.

السؤال الرابع عشر: المقصود الأصلي يستعمل في العرف مقابلا للمقصود بالتبع, فإن أُريد التصرف باعتبار اللغة ما معنى الأصل [ان][٩٢] بمعنى الراجح فالمنسوب المقصود أيضا راجح فيلزم نسبة المنشأ الى نفسه, وان بمعنى (ما يبتنى عليه الشيء)[٩٣] فكذا المقصود فيلزم [ذلك][٩٤] المحذور أيضًا (ب/٣/ظ)

فجوابه: ان المقصود الأصلي على كِلا التقديرين أخص فيكون نسبة الأخص الى الأعم فلا يلزم نسبة الشيء الى نفسه.

السؤال الخامس عشر: كلمة: (أنَّما)[٩٥] من طرق القصر[٩٦], فهذا الحصر أي نوع من انواعه إن قِيل أنَّه إضافي بالإضافة الى الحقيقة؛ لأنَّه من قصر الموصوف على الصفة فلا يكون حقيقيًا قلنا نعم لكن لو فرض كونه حقيقيًا هل يلزم المحذور ام لا ؟

[فجوابه: لا يتفاوت كونه حقيقيًا][٩٧] وإضافيًا بالقياس الى هذا المقصد, وإن اعتبر بالقياس إلى مقاصد علم البيان يلزم على تقدير كونه حقيقيًا أن لا يكون بحث الكناية والتشبيه من المقصود الأصلي.

السؤال السادس عشر: كلمة لكن للاستدراك وهو لدفع التوهم الناشئ من السابق [شيء][٩٨] فماذا التوهم.

الجواب: لمّا حصر المقصود الأصلي في المجاز وسلب الحقيقة توهم إن ذكر الحقيقة في هذا المقصد غير لائق فاسند ذلك بقوله: (لكن قد جرت العادة اه).

السؤال السابع عشر: الجريان بمعنى الوقوع مجاز و[لا][٩٩] يصار الى المجاز إلّا عند تقدير الحقيقة فامتناعها هل صار عقلا أم عادة؟

فجوابه: صار عقلا؛ لأن العادة فعل دائمي أو اكثري لا يمكن نسبة الجريان إليها.

السؤال الثامن عشر: المراد (بالعادة)[١٠٠] هاهنا عادة أهل البيان فمن أي لفظ يستفاد أهل البيان؟

الجواب: يستفاد من اللام الداخلة عليها؛ لأنَّ هذا اللام للعهد إن قيل سبق الذكر في العهد[للام][١٠١] قلنا قد يستغنى عنه العلم المخاطب به بالقرائن نحو: خرج الأمير اذا لم يكن في البلد الا الأمير فمن هذا القبيل هذا اللام.

السؤال التاسع عشر: (ب/٤/و) كلمة (عن) في قوله: (عن الحقيقة)[١٠٢] هل دخل[١٠٣] على الموضوع أم على المحمول.

فجوابه: دخل على الموضوع؛ لأنها لو بحثت عنها كانت موضوعات المسائل.

السؤال العشرون: كلمة (لام) في قوله: (لما بينهما)[١٠٤] تعليل لقوله: (قد جرت)[١٠٥] [فكيف تقرير الدليل.

الجواب: يتقرر هكذا الحقيقة كالمجاز ناسب جري][١٠٦] العادة بالبحث عنها لأنهما متقابلان شبه تقابل العدم والملكة, وكلما كانا كذلك ناسب جري العادة بالبحث عنها, وقوله: (حيث اشتملت) اه اثبات لصغراه فتقريره هكذا الحقيقة مشتملة على استعمال اللفظ فيما وضع له والمجاز [على استعماله في][١٠٧] غير ما وضع له, وكلما (أ/٢/و) كانا كذلك فهما متقابلان شبه تقابل العدم والملكة, فالحقيقة والمجاز متقابلان شبه تقابل العدم [والملكة][١٠٨], فإن منع الكبرى فأثبت بمعونة القضية المشهورة, وهي أنَّ الإعدام إنَّما تعرف بملكاتها تأمل, فإن قيل لِم احتيج إلى هذا ولم يكتف بإشارة الصغرى أو الكبرى في هذا المقام وفي أمثاله, قلنا الصورة جزء من الدليل عند أهل المعقول, فهي[١٠٩] لا تحصل بدون الترتيب, وأمَّا عند أهل الأصول فالصورة خارجة, فلذلك يجوز أن يكون الدليل عندهم مركبا أو مفردا[١١٠].

السؤال الحادي والعشرون: كلمة: (شبه) يضاف إلى المشبه به, فماذا مشبهه ووجه الشبه.

فجوابه: أن المشبه تقابل بين الحقيقة والمجاز, ووجه الشبه مطلق التقابل, أو توقف تعقل أحدهما على الآخر, إن قيل: ماذا حقيقة التقابل بينهما, قلنا التقابل بينهما حقيقة التضاد.

السؤال الثاني والعشرون: قد صرّح النحاة أن كلمة (بين) تضاف إلى المتعدد[١١١] وهو يخالف قوله تعالى: أستعذ بالله (ب/٤/ظ) {لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ} [البقرة:٢٨٥] فإنَّ كلمة (بين) في قوله أضاف إلى أحد.

فيجاب: بأنَّ لفظة أحد لمّا وقع في سياق النفي أفاد العموم, فأضافت إلى المتعدد من حيث المعنى.

السؤال الثالث والعشرون: هذا الاشتمال أمِن قبيل اشتمال الموصوف على الصفة؟ أو مِن قبيل اشتمال الكل على الجزء؟

الجواب: هذا الاشتمال [من قبيل][١١٢] اشتمال الموصوف على الصفة إن قيل: أن لفظ الاستعمال صفة للمتكلم فكيف يكون صفة في الحقيقة, [قلنا: إن الاستعمال ههنا مصدر مبني للمفعول فيكون صفة للحقيقة][١١٣], وإن أجابوا هو من قبيل اشتمال المجمل على المفصل, وإضافة الاستعمال إلى اللفظ من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف, فيكون حالة اللفظ [المستعمل][١١٤] فيما وضع له فبم يكون تعريف الحقيقة يقبل أيضا هذا آخر ما قررنا من الأسئلة والأجوبة, فنسأل الله (تعالى)[١١٥] بفضله وعنايته أن يخلصنا في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم قد وقع الفراق عن تحقيق هذه التعليقات [المرغوبة بين المحققين][١١٦] المقبولة بين المدققين][١١٧] المنسوبة إلى الأستاذ الأديب [النجيب][١١٨] أحمد أفندي الشهير بأتمكجي زادة [نال الله مراده الحمد لله على الاتمام والصلاة على سيد الأنام][١١٩] (أ/٢/ظ) [المرحوم غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين تمت ١٢٦١هـ][١٢٠](ب/٥/و).

بِسْمِ اَللهِ اَلرَّحْمنِ اَلرَّحِيمِ

الخاتمة ...

الحَمْدُ لله رب العالمين بعد تمام الدراسة والتحقيق لابّد من وقفة أذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها , وهي كما يأتي:

١ـ يعد أتمكجي زادة من أهل الأدب والظرف بل غلبت هذه الصفة عليه حتى عرف بين أقرانه ونسّاخ رسائله بـ (الأستاذ الأديب), واعتلى سدة مشيخة السراي الهمايوني وكلّف بامتحان الرؤوس فهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على علو شأنه، ومكانته، وقدراته العلمية.

٢ـ هذا المخطوط هو امتحان يعتمد على نص صغير من كتاب المطول للسعد التفتازاني وتدور حوله الأسئلة، ولا تعتمد هذه الأسئلة على المعنى النظري والتقريري، بل يذهب إلى أبعد من ذلك بكثير فتدخل الأسئلة المنطقية والفلسفية والنحوية والشرعية ضمن الأسئلة، فكأنت الأسئلة هي تطبيق عملي على فهم الطالب في جميع المواد الذي درسها وقدرته على التحليل والاستنباط وإبراز طرق البحث وحسن المنطق والكلام مع القدرة على لموازنة واستخدام أساليب الجدل والنقاش ولعل هذه الرسالة ورسالة الامتحان لمحمد منيب دليل واضح على ذلك.

٣ـ كتاب المطول للسعد التفتازاني يعدّ الأساس الذي يقوم عليه الامتحان في هذه الفترة بوصفه مرجعاً أساسيا ملماً لاختبار الطلبة، بعد أن كانت الاختبارات تُجرى بصيغ متعددة؛ إذ كان يُطلب من المرشحين – بناءً على رغبتهم – كتابة رسالة في موضوع معين ثم مناقشتها، خاصة لمرشحي مدارس الأربعين ومن تخرّج منها.

٤ـ تدور فكرة هذا المخطوط على أسئلة بديعية وأجوبة لطيفة في امتحان شيخ الاسلام مولانا السيد زين العابدين أفندي على قول صاحب التلخيص في الحقيقة والمجاز.

٨. يتميز المؤلف بلمحة علمية ثاقبة في اصدار الأحكام والآراء التي تثبت حجته في حل الإشكال كما في قول: (لا يصح) وقوله: (والصحيح).

المصادر والمراجع:

ـ «المجتمع العثماني في القرن الثامن عشر»، يوجَل أوزكايا، (إسطنبول: منشورات يابي كريدي، ٢٠٠٧).

ـ «مدارس إسطنبول الواصة إلى القرن العشرين»، مُباهات كوتوك أوغلو، (أنقرة: منشورات جمعية التاريخ التركي، ٢٠٠٠).

ـ «نظرة عامة في برامج التدريس وطرائق التعليم والقياس والتقويم والتخصص في التدريس»، مصطفى شنال، مجلة معهد العلوم الاجتماعية بجامعة إرجييس، العدد ١٤، سنة ٢٠٠٣.

ـ إجازة أتمكجي زاده، نسخة محفوظة في مكتبة أنقرة «يني يازملار» برقم: (١٩٢).

ـ إجازة محمد منيب أفندي (إجازة نامه)، نسخة محفوظة في مكتبة إسطنبول برقم: (٤٦٦٨).

ـ أحمد آق كوندوز، الدولة العثمانية المجهولة، (وقف البحوث العثمانية، ٢٠٠٨) (٦٢٨).

ـ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ), المكتبة العصرية, الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

ـ المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت:٧٩٢هـ), تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط:٣.

ـ المنحة الفائحة في تفسير الفاتحة، إسماعيل بن مصطفى بن محمد، نسخة محفوظة في مكتبة الحميدية برقم: (٧٩)، اللوحة: (٢/أ)

ـ إيبشيرلي، العالمية العثمانية، تحرير: أحمد يشار (إسطنبول: منشورات كرونيك، ٢٠٢١).

ـ إيلبير أورتايلي: إعادة استكشاف العثمانيين، ترجمة بسّام شيحا، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى – بيروت، ٢٠١٢م.

ـ تاريخ الدولة العثمانية ليلماز أوزتون.

ـ رسالة الامتحان لمحمد منيب، نسخة محفوظة في مكتبة «حفيد أفندي الثاني» برقم (١٧).

ـ رسالة الامتحان محمد بن عبد الكريم بن عبد الوهاب، نسخة محفوظة في مكتبة قصيدجي برقم: (٧١٠-٢١)، اللوحة: (٦٣/أ)

ـ عثمانلي مؤلفلرى، محمد طاهر بروسه لي (ت بعد ١٣٤٢هـ)، (إسطنبول: المطبعة العامرة، ١٣٤٢هـ).

ـ كوندوز، الدولة العثمانية المجهولة، (٦٢٨).

ـ ليلى الصباغ: معالم الحياة الفكرية في الولايات العربية في العصر العثماني، تر. صالح سعداوي، (إسطنبول: منشورات مركز إرسيكا، ١٩٩٩).

ـ مخطوطنا: اللوحة (١/أ)؛ ترجمة المستطرف في كل فن مستظرف، نسخة حجرية محفوظة في مكتبة عاطف أفندي برقم: (02021)، ص٣

ـ معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، (قيصري: دار العقبة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ)، ٥٩٧/١.

ـ معجم المؤلفين لكحالة.

ـ مقال تركي (نظام التعليم العثماني في امتحانات الرؤوس)، مراد سولا؛ (مجلة المنصة الأكاديمية للدراسات الإسلامية، المجلد ٩، العدد ٣، ٢٠٢٥م).

ـ مقال تركي مترجم: «أحمد أكمكجي زاده طاغية وعد بالجنة» لتوران ألكان.

ـ موسوعة وقف الديانة التركية، مقال «الرؤوس» لرجب أهشالي، (إسطنبول، ٢٠٠٨).

ـ موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «إزميرلي إسماعيل حقي» لعلي بيرينجي، (إسطنبول، ٢٠٠١).

ـ موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «الخواجه عبد الله الأنفوري» لرمضان غوندوز، (إسطنبول، ٢٠٢٠)، الملحق.

ـ موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «روحي الخالدي» لعلي بولوت، (إسطنبول، ٢٠٢٠)، الملحق.

ـ موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «عاصم أفندي المترجم» لمصطفى كاشلين، (إسطنبول، ٢٠٠٦)، ٢٠٠/٣٦.

ـ نظام التعليم العثماني في امتحانات الرؤوس لمراد سولا.

ـ هدية العارفين للباباني.

ـ يلكو يانجي، «طرق تعيين المدرّسين في مدارس الدولة العثمانية في القرن الثامن عشر» في المدارس العثمانية: التعليم والإدارة والتمويل، تحرير: فؤاد آيدن وآخرون (إسطنبول: منشورات Mahya، ٢٠١٩).

رسالة الإمتحان للمؤلف، نسخة علي أميري برقم: (04351).

قاموس اللغة العثمانية «الدراري اللامعات في منتخبات اللغات»، محمد علي الأنسي (ت بعد ١٣١٨هـ)، (بيروت: مطبعة جريدة بيروت، ١٣١٨هـ)، ص١١- ص٣٨.

مخطوط «رسالة على قول صاحب التلخيص الحقيقة والمجاز» للمؤلف، نسخة محفوظة في مكتبة يازما باغشلار، برقم: (009-04140)، اللوحة: (٥٥/أ).

هوامش البحث

(١) يورد المؤلف اسمه دائماً: بـ حافظ أحمد العريف بأتمكجي زاده. ولا يسمي والده في كل مؤلفاته التي وصلتنا. باستثناء إجازة المؤلف لأحد تلاميذه.

(٢) إجازة أتمكجي زاده، نسخة محفوظة في مكتبة أنقرة «يني يازملار» برقم: (١٩٢)، اللوحة: (٣/ب) (٦/ب).

(٣) أتمكجي أو أكمكجي: هي عبارة عن كلمتين: «أتمك» أو «أكمك» وكلاهما تعني الخبز. واللاحقة: «جي»، التي تفيد في اللغة التركية العثمانية إلى المهنة أو كثرة الفعل. ينظر: قاموس اللغة العثمانية «الدراري اللامعات في منتخبات اللغات»، محمد علي الأنسي (ت بعد ١٣١٨هـ)، (بيروت: مطبعة جريدة بيروت، ١٣١٨هـ)، ص١١- ص٣٨.

(٤) ينظر: مخطوطنا: اللوحة (١/أ)؛ ترجمة المستطرف في كل فن مستظرف، نسخة حجرية محفوظة في مكتبة عاطف أفندي برقم: (02021)، ص٣؛ مخطوط «رسالة على قول صاحب التلخيص الحقيقة والمجاز» للمؤلف، نسخة محفوظة في مكتبة يازما باغشلار، برقم: (-04140 009)، اللوحة: (٥٥/أ).

(٥) ينظر: عثمانلي مؤلفلرى، محمد طاهر بروسه لي (ت بعد ١٣٤٢هـ)، (إسطنبول: المطبعة العامرة، ١٣٤٢هـ)، ٢٥/٣.

(٦) إجازة أتمكجي زاده، (٤/أ)

(٧) ينظر: مخطوط «رسالة على قول صاحب التلخيص الحقيقة والمجاز» (٥٥/أ).

(٨) ينظر: رسالة الإمتحان للمؤلف، نسخة علي أميري برقم: (04351)، اللوحة: (٢٥/أ).

(٩) إجازة محمد منيب أفندي (إجازة نامه)، نسخة محفوظة في مكتبة إسطنبول برقم: (٤٦٦٨)، اللوحة الأخيرة.

(١٠) أحمد آق كوندوز، الدولة العثمانية المجهولة، (وقف البحوث العثمانية، ٢٠٠٨) (٦٢٨).

(١١) ليلى الصباغ: معالم الحياة الفكرية في الولايات العربية في العصر العثماني، تر. صالح سعداوي، (إسطنبول: منشورات مركز إرسيكا، ١٩٩٩)، ٣١٢/٢.

(١٢) كوندوز، الدولة العثمانية المجهولة، (٦٢٨).

(١٣) إيلبير أورتايلي: إعادة استكشاف العثمانيين، ترجمة بسّام شيحا، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى – بيروت، ٢٠١٢م، ص١٥٠، ١٥١.

(١٤) ينظر: مقال تركي (نظام التعليم العثماني في امتحانات الرؤوس)، مراد سولا؛ (مجلة المنصة الأكاديمية للدراسات الإسلامية، المجلد ٩، العدد ٣، ٢٠٢٥م)، ص ٥٧٧.

(١٥) يُنظر: يلكو يانجي، «طرق تعيين المدرّسين في مدارس الدولة العثمانية في القرن الثامن عشر» في المدارس العثمانية: التعليم والإدارة والتمويل، تحرير: فؤاد آيدن وآخرون (إسطنبول: منشورات Mahya، ٢٠١٩). ص٦٥٥.

(١٦) ينظر: رسالة الامتحان لمحمد منيب، نسخة محفوظة في مكتبة «حفيد أفندي الثاني» برقم (١٧).

(١٧) ينظر: نظام التعليم العثماني في امتحانات الرؤوس لمراد سولا؛ ص٥٧٧.

(١٨) ينظر: رسالة الامتحان محمد بن عبد الكريم بن عبد الوهاب، نسخة محفوظة في مكتبة قصيدجي برقم: (٧١٠-٢١)، اللوحة: (٦٣/أ)

(١٩)ينظر: «*مدارس إسطنبول الواصلة إلى القرن العشرين*»، مُباهات كوتوك أوغلو، (أنقرة: منشورات جمعية التاريخ التركي، ٢٠٠٠)، ص ٢٣.

(٢٠) الطغراء: وتُسمّى بالعربية التوقيع أيضًا، وهي العلامة السلطانية الخاصة بالبادشاه أو السلطان، وتكون على هيئة كتابة متداخلة ومزخرفة بأسلوب فنيّ رفيع، مثل: «السلطان محمد مراد خان المظفّر دائمًا». ومن أمثلتها طغراء السلطان محمد الفاتح. وكانت الطغراء تُنقش على المباني التي يشيدها السلطان أو الدولة، كما تُوضع على الفرمانات (الأوامر السلطانية)، وغالبًا ما تُنفّذ بالذهب. وقد اقتبس العثمانيون هذا التقليد من السلاجقة مع تطويره. ينظر: تاريخ الدولة العثمانية ليلماز أوزتون، ص٢٧٩.

(٢١) ينظر: «*المجتمع العثماني في القرن الثامن عشر*»، يوجَل أوزكايا، (إسطنبول: منشورات يابي كريدي، ٢٠٠٧)، ص ٢٣٦؛ إيبشيرلي، *العالمية العثمانية*، تحرير: أحمد يشار (إسطنبول: منشورات كرونيك، ٢٠٢١)، ص٣٤٢

(٢٢) *موسوعة وقف الديانة التركية، مقال* «الرؤوس» لرجب أهشالي، (إسطنبول، ٢٠٠٨)، ٢٧٢/٣٥.

(٢٣) يُنظر: «نظرة عامة في برامج التدريس وطرائق التعليم والقياس والتقويم والتخصص في التدريس»، مصطفى شنال، مجلة معهد العلوم الاجتماعية بجامعة إرجييس، العدد ١٤، سنة ١/٢٠٠٣، ص ١٥٨؛ موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «إزميرلي إسماعيل حقي» لعلي بيرينجي، (إسطنبول، ٢٠٠١)، ٥٣٣/٢٣.

(٢٤) هدية العارفين للباباني، ٥٧٠/٢؛ معجم المؤلفين لكحالة، ٣١٧/١٣.

(٢٥) ينظر: المنحة الفائحة في تفسير الفاتحة، إسماعيل بن مصطفى بن محمد، نسخة محفوظة في مكتبة الحميدية برقم: (٧٩)، اللوحة: (٢/أ)

(٢٦) ينظر: موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «عاصم أفندي المترجم» لمصطفى كاشلين، (إسطنبول، ٢٠٠٦)، ٢٠٠/٣٦.

(٢٧) ينظر: موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «الخواجه عبد الله الأنفوري» لرمضان غوندوز، (إسطنبول، ٢٠٢٠)، الملحق: ٤٠٧/١.

(٢٨) ينظر: موسوعة وقف الديانة التركية، مقال: «روحي الخالدي» لعلي بولوت، (إسطنبول، ٢٠٢٠)، الملحق: ٥١٧/١.

(٢٩) معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، (قيصري: دار العقبة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ)، ٥٩٧/١.

(٣٠) إجازة أتمكجي زاده، (٤/أ).

(٣١) إجازة أتمكجي زاده، (٤/أ).

(٣٢) إجازة أتمكجي زاده، (٤/أ).

(٣٣) إجازة أتمكجي زاده، (٤/أ).

(٣٤) إجازة أتمكجي زاده، (٤/أ) (٦/ب).

(٣٥) ينظر: مقال تركي مترجم: «أحمد أكمكجي زاده طاغية وعد بالجنة» لتوران ألكان، ينظر: ص١٩٦.

(٣٦) في (أ) (نعي), والصواب ما أثبته.

(٣٧) سقط من (ب).

(٣٨) سقط من (ب).

(٣٩) سقط من (أ).

(٤٠) سقط من (ب).

(٤١) في (ب) (العلم)

(٤٢) في (ب) (والمقصود).

(٤٣) في (أ) (الحقيقة).

(٤٤) سقط من (ب).

(٤٥) في (ب) (فيما).

(٤٦) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت:٧٩٢هـ), تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي, ط:٣ :٥٦٧.

(٤٧) ينظر: المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥١٣.

(٤٨) في (ب) (ارطباطها).

(٤٩) نبه الشارح على استغلالها في مقدمته لعلم البيان, فقال: (والأقرب أن يقال علم البيان علم يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والاستعارة). ينظر: المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥١٥.

(٥٠) سقط من (ب).

(٥١) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥١٥.

(٥٢) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥١٥.

(٥٣) سقط من (ب).

(٥٤) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(٥٥) في (ب) (ذلك)

(٥٦) في (ب) ير.

(٥٧) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٧٤.

(٥٨) في (ب) (صار).

(٥٩) في (ب) (موعين).

(٦٠) سقط من (ب).

(٦١) سقط من (ب).

(٦٢) سقط من (أ).

(٦٣) سقط من (ب).

(٦٤) سقط من (ب).

(٦٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥١٠.

(٦٦) سقط من (أ).

(٦٧) في (ب) (الباب).

(٦٨) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ١٩.

(٦٩) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥١٥.

(٧٠) ي (ب) (فيكون).

(٧١) سقط من (أ).

(٧٢) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٦١٢.

(٧٣) في (ب (وهو)..

(٧٤) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ١٩.

(٧٥) سقط من (أ).

(٧٦) في (ب) (المسند اليه).

(٧٧) سقط من (أ).

(٧٨) سقط من (أ).

(٧٩) سقط من (أ).

(٨٠) سقط من (ب).

(٨١) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(٨٢) سقط من (أ).

(٨٣) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(٨٤) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(٨٥) سقط من (ب).

(٨٦) في (ب) (للملكة)

(٨٧) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(٨٨) سقط من (ب).

(٨٩) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥١٥.

(٩٠) سقط من (ب).

(٩١) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(٩٢) سقط من (ب).

(٩٣) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥١٥.

(٩٤) سقط من (ب).

(٩٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(٩٦) في (أ) (الحصر).

(٩٧) سقط من (أ).

(٩٨) سقط من (ب).

(٩٩) سقط من (ب).

(١٠٠) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(١٠١) سقط من (أ).

(١٠٢) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(١٠٣) في (ب) (داخل)

(١٠٤) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(١٠٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:٥٦٧.

(١٠٦) سقط من (ب).

(١٠٧) سقط من (ب).

(١٠٨) سقط من (ب).

(١٠٩) في (ب) (فهو).

(١١٠) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ٥١٣.

(١١١) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ), المكتبة العصرية, الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م:٢/٥٤١.

(١١٢) سقط من (ب).

(١١٣) سقط من (ب).

(١١٤) سقط من (ب).

(١١٥) في (ب) (وقعٌ)

(١١٦) في (ب) (المحقيقين) والصواب ما أثبته.

(١١٧) سقط من (أ).

(١١٨) سقط من (أ).

(١١٩) سقط من (ب).

(١٢٠) سقط من (أ).